عام قياسي للفضة والذهب يسجل أعلى مكاسب منذ عقود



يتجه الذهب لإنهاء عام 2025 على أقوى مكاسبه السنوية منذ أكثر من أربعة عقود، في حين تتجه الفضة لتحقيق أفضل أداء سنوي لها على الإطلاق، رغم تراجع أسعار المعادن الثمينة في جلسة الأربعاء مع لجوء المستثمرين إلى جني الأرباح بعد موجة صعود قياسية.

واستقر سعر الذهب الفوري عند 4345.75 دولارًا للأونصة، بعد أن كان قد سجل مستوى قياسيًا بلغ 4549.71 دولارًا في وقت سابق. كما تراجعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة 0.5% لتسجل 4365 دولارًا للأونصة.

وارتفعت أسعار الذهب بنحو 66% منذ بداية عام 2025، مسجلة بذلك أكبر مكاسبها السنوية منذ عام 1979، مدعومة بتخفيضات أسعار الفائدة، والتوترات الجيوسياسية، والطلب القوي من البنوك المركزية، إلى جانب ارتفاع الاستثمارات في صناديق المؤشرات المتداولة المدعومة بالذهب.

وفي المقابل، تراجعت أسعار الفضة الفورية بنسبة 4.5% لتصل إلى 73.06 دولارًا للأونصة، بعد أن لامست

مستوى قياسيًا عند 83.62 دولارًا. ورغم هذا التراجع، فقد حققت الفضة مكاسب تجاوزت 150% منذ بداية العام، متجهة لتسجيل أفضل أداء سنوي في تاريخها، بدعم من قيود المعروض وارتفاع الطلب الصناعي والاستثماري.

وكما انخفض سعر البلاتين الفوري بنسبة 6.1% إلى 2065.80 دولارًا للأونصة، بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند 2478.50 دولارًا. وارتفع المعدن بأكثر من 120% خلال عام 2025، مسجلاً أقوى مكاسب سنوية له على الإطلاق.